الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٦٠ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 3, 2019 | No. 3060 | 13th year

صواريخ واشنطن لـ«الحر» تنقلب بيد داعش على الجيش الأميركي

| وكالات

أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أن الصواريخ المتطورة التي سبق أن زودت الولايات المتحدة بها ميليشيات «الجيش الحر» في سورية، تشكل اليوم خطراً فتاكاً على جيشها في الشرق الأوسط. وذكّرت الصحيفة في تقرير لها أمس، ببرنامج تسليح ما سمته «المعارضة السورية» الذي أطلقته واشنطن منتصف عام ٢٠١٣، والذي شمل على وجه الخصوص المنظومات الصاروخية المضادة للدبابات. ونقلت الصحيفة عن كبير المحللين العسكريين في شركة Stratfor الأميركية المختصة بالدراسات الدفاعية والاستخباراتية عمر لمراني تأكيده، وجود صواريخ أميركية في أيدي مسلحي تنظيمي داعش و«القاعدة» الإرهابيين، وقال: «ثمة احتمالية عالية للغاية أن تواجه الولايات المتحدة الأميركية الصواريخ نفسها التي سلمتها سابقاً إلى جهات في الشرق الأوسط».

حملات تحريض ضد السوريين في أنطاكيا التركية

| وكالات

شهدت مدينة أنطاكية التركية خلال اليومين الماضيين تشديداً أمنياً كبيراً، بعد حادثة قتل راح ضحيتها امرأة في الخمسين من عمرها، حيث تم العثور عليها مرمية في أحد مكبات النفايات.

وقالت مصادر من المدينة بحسب مواقع الكترونية معارضة: إنه «وكما جرت العادة فإن العديد من الفئات في تركيا تستغل مثل هذه الأحداث للتحريض ضد السوريين، حيث بدأت بعض الحسابات العائدة لأتراك على مواقع التواصل بالتحريض ضد السوريين».

ونقلت عن أحد الحسابات في موقع «تويتر»: أن قتلة المرأة معروفين واللوم يقع على من أدخل الغرباء إلى تركيا منذ ٧ سنوات في إشارة لاتهام مباشر للسوريين بالحادثة.

عشرات القتلى خلال صراع الإخوة الأعداء

«النصرة» تنتزع دارة عزة من ميليشيات تركيا وعينها على الطرق الدولية

| حلب - خالد زنكلو

انتزعت «جبهة النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير الشام» مدينة دارة عزة، الواقعة على بعد ٤٠ كيلو متراً غربي حلب، من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في الشمال السوري، إثر اشتباكات عنيفة استمرت يومين وسيطر خلالها فرع تنظيم القاعدة على القاعدة العسكرية التركية في قمة جبل الشيخ بركات المطلة على المدينة.

وأوضحت مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» أن سيطرة «النصرة» على المدينة وجبل الشيخ بركات الهدف منه إحكام سيطرتها على ريف حلب الغربي كاملاً وصولاً إلى تخوم حلب، ولاحقاً إلى الطرق الدولية المؤدية إلى معبر باب الهوى عند الحدود التركية لوصله بطريقي حلب إلى حماة واللاذقية اللذين تسيطر على معظمهما.

وبينت المصادر أن السيطرة على دارة عزة تضمن لـ«النصرة» مد نفوذها إلى الطريق الذاهب إلى بلدتي سلوة ثم أطمة عند الحدود التركية وإلى طريق الدانا الأتارب، الذي يتقاطع مع طريقي باب الهوى القديم الواصل إلى خان العسل على تخوم حلب والجديد المار بقريتي الشيخ أحمد وكفر جوم فأوتستراد حلب حماة بريف حلب الجنوبي الغربي، عدا الطرق المؤدية إلى إدلب وطريق حلب اللاذقية، لتهيمن على الطريقين الدوليين عدا مدينة أريحا على الأول، ومدينة معرة النعمان على الثاني، حيث يخطط فرع «القاعدة» للسيطرة على طول الطريقين المشمولين باتفاق «أستانا» بين الرئيسين الروسي والتركي والذي نص على انسحابه منه بحلول نهاية العام المنصرم.

وأشارت المصادر إلى وجود تنسيق على مستوى عال بين أنقرة و«النصرة» لمد نفوذ الأخيرة على ريف حلب الغربي والطريقين الدوليين اللذين يصلان حلب بحماة واللاذقية لتقوية شوكتها وفرضها لاعباً قوياً في تقرير مصير إدلب في مواجهة روسيا، الضامن الثاني لـ«المنطقة المنزوعة السلاح» بموجب اتفاق «أستانا» الموقع في أيلول الماضي.

ولفتت المصادر إلى أن الجيش التركي نقل قاعدته العسكرية التي أسسها في تشرين الأول ٢٠١٧ على قمة جبل الشيخ بركات، أثناء تأسيس نقطة مراقبته في المنطقة، إلى بلدة «تقاد» لمنع الصدام مع «النصرة».

وقال مصدر معارض مقرب من «حركة نور الدين الزنكي»، أهم ميليشيات «الوطنية للتحرير» والتي كانت تسيطر على دارة عزة»، لـ«الوطن»: إن «تحرير الشام شنت هجمات منسقة من محاور بلدات تقاد وخان العسل وترمانين باتجاه دارة عزة، وسيطرت على الحي الغربي منها من جهة «الشيخ بركات» وقتلت أكثر من ١٠ مسلحين من «الزنكي» التي استنجدت بـ«الوطنية للتحرير» فأرسلت تعزيزات لمساندتها وخصوصاً من «ألوية صقور الشام» لكنها لم تتمكن من صد هجماتها.

وأضاف المصدر أن ميليشيات «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، التي تشارك الجيش التركي في السيطرة على شمال وشمال شرق حلب وعفرين، وعدت بإرسال مؤازرات لمساعدة «الوطنية للتحرير» في حربها ضد «تحرير الشام» لكنها حنثت بوعودها حتى مساء أمس.

وأكد المصدر مقتل ما لا يقل عن ٨ مدنيين بينهم طفلان وجرح أكثر من ١٠ آخرين، في الاشتباكات التي ما زالت مستمرة بين الفريقين المتصارعين حتى تحرير الخبر في محيط دارة عزة باتجاه باقي مناطق ريف حلب الغربي بعد إخفاق الوساطات المحلية في التوصل لهدنة على غرار هدنة الخميس السبت الفائت لوقفها، على حين تحدثت مصادر معارضة عن مقتل العشرات خلال هذه المواجهات.

مدينة «منبج» تتحضر لدخول الجيش.. وتركيا تسحب ميليشياتها من محيطها

وزارة الدفاع: عشرات المقاتلين الأكراد غادروا نحو الشاطئ الشرقي لنهر الفرات

| الوطن - وكالات

تحركات متزامنة شهدها ملف «منبج»، قدمت دلالات واضحة على طبيعة وحجم الاتفاقات الحاصلة والمنتظرة، على طريق بسط الدولة السورية لسيادتها على المدينة وما تبقى من مناطق سورية شمالاً.

وبينما كان بيان وزارة الدفاع السورية يعلن عن انسحاب مئات المقاتلين الكرد من مدينة «منبج»، تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه، لعودة الحياة الطبيعية إلى المناطق في شمال الجمهورية العربية السورية، أعلنت تركيا عن سحب ميليشياتها الموالية لها من محيط ريف المدينة الشمالي عند نهر الساجور باتجاه حدود لواء إسكندرون السليب.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها نشرته «الصفحة الرسمية للوزارة»: إنه «تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه لعودة الحياة الطبيعية إلى المناطق في شمال الجمهورية العربية السورية، بدءاً من الأول من كانون الثاني لعام ٢٠١٩، قامت قافلة من الوحدات القتالية الكردية تضم أكثر من ٣٠ سيارة بالانسحاب من منطقة منبج متجهة إلى الشاطئ الشرقي لنهر الفرات».

وأوضحت الوزارة، أن القافلة توجهت إلى شرق الفرات عبر منطقة كارا كوزاك، الواقعة على بعد ٢٥ كيلو متراً من شمال شرق منبج، وبينت أن المعلومات المتوفرة تفيد بأن عدد المقاتلين الأكراد المنسحبين بلغ حتى الآن ما يقرب من ٤٠٠ شخص، ونشرت الوزارة أيضاً شريط فيديو يظهر عملية انسحاب المقاتلين الأكراد من المنطقة.

وكانت «الوطن» كشفت في وقت سابق نقلاً عن مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الروسية موسكو، أن من بين التفاهمات التي توصلت إليها موسكو مع أنقرة، أن تعود منبج تحت إشراف الدولة السورية كاملة وكذلك المناطق المحيطة بها، أما فيما يخص شرق الفرات، فتم التوافق على ضرورة نزع السلاح الثقيل من المجموعات الكردية المرابطة في هذه المناطق على أن يتم بحث مستقبل هذه المنطقة وعودة مؤسسات الدولة إليها، في اجتماع أستانا المقبل.

على صعيد مواز، كشفت مصادر إعلامية معارضة أن الميليشيات الموالية لتركيا، سحبت كافة العناصر الذين جاؤوا وتمركزوا في محيط منبج، إلى لواء إسكندرون السليب.

وأشارت المصادر إلى أن «عملية سحب المؤازرات التي جاءت مؤخراً إلى محيط منطقة منبج، تمت عبر نقل المقاتلين إلى ثكنات بمحيط ريف منبج، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، حيث جرى تأمينهم في ثكنات هي عبارة عن مدارس جرى تحويلها لمقرات عسكرية تابعة لما يسمى الجيش الوطني التابع للنظام التركي والمدعوم منه».

وأكدت المصادر أن الأوضاع على خطوط التماس بين القوات التركية والميليشيات الموالية لها من جهة، وقوات ما يسمى «مجلس منبج العسكري» و«جيش الثوار»، عادت لما كانت عليه قبيل إعلان الاستنفار من قبل تركيا لشن عملية عسكرية في منطقة منبج.

من جانبها، نفت مصادر مصرية موثوقة، ومصادر من «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، صحة المعلومات التي نشرت في وسائل إعلام عربية وإقليمية حول قيام ضباط مصريين وآخرين إماراتيين بزيارة مدينة منبج، وإجراء جولة استطلاعية في المنطقة، تمهيداً لنشر قوات مصرية إماراتية في المنطقة، بغطاء جوي أميركي تحل محل القوات الأميركية المنسحبة.

ونقلت صفحات معارضة عن المصادر المصرية قولها: إن ما جرى نشره في وسائل إعلام قطرية وتركية نقلاً عن وسائل إعلام إسرائيلية، عارٍ عن الصحة، جملة وتفصيلاً، وأنّه ليس هناك من خطوات باتجاه ما ذكرته هذه الوسائل.

من عمليات انسحاب الوحدات الكردية نحو الشاطئ الشرقي لنهر الفرات لتفسح المجال لدخول الجيش السوري (عن الانترنت)

«الحشد الشعبي»: الحدود السورية العراقية متماسكة

| وكالات

أكد مدير العمليات المركزية للحشد الشعبي العراقي تحسين الحسيني، أن الحدود العراقية السورية متماسكة، وأنه لدى الحشد والقوات الأمنية خطوط دفاعية في العمق، بحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وقال الحسيني: «زرنا مع وفد من الحشد الشعبي الحدود العراقية السورية في منطقة الباغوز في شمال أعالي الفرات، للتأكد من المنطقة وإعادة انتشار القطعات الموجودة هناك»، وأشار إلى أن «الزيارة كان هدفها أيضاً زيارة عمليات الجزيرة وقاطع عمليات الأنبار بهدف إدامة التنسيق بيننا وبين القوات الأمنية».

وأضاف: «بدأنا نعيد النظر في خططنا وإعادة توزيع قطعاتنا والنظر لنقاط القوة والضعف في المنطقة»، لافتاً إلى أنه «هناك تنسيقاً عالياً بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية».

ماذا يقول التاريخ في الرئيس الأسد؟

نبيه البرجي

إذا تكلم التاريخ، فحتماً سيتكلم في الرئيس بشار الأسد.

للذين ينظرون إلى ما حدث، وما يحدث، من ثقب الباب، أو من ثقب في الرأس، على مدى نصف قرن، الكاوبوي لم يتمكن من ترويض «النمر السوري».

في خريف عام ٢٠٠٢، عقد في كامب ديفيد، وتحت مظلة نائب الرئيس الأميركي آنذاك ديك تشيني، لقاء ثلاثياً ضم ممثلين، من المستوى الرفيع، عن الولايات المتحدة وإسرائيل وإحدى الدول العربية.

أثناء اللقاء، تمت صياغة السيناريو الخاص بغزو العراق، على أن يعقب ذلك غزو سورية. الرئيس الأسد أدرك، منذ اللحظة الأولى، وهذا ما علمته بالتأكيد، أن الخطة لا يمكن أن تقف عند حدود بغداد.

الساسة الأميركيون الذين يرتبطون باللوبي اليهودي، كما بـ«الدولة العميقة»، وكانوا يملؤون الدنيا بالضوضاء حيال سورية، أصابتهم لوثة الغباء حين اصطنعوا الصمت، ظناً منهم أن دمشق غافلة عما دبر لها ذات ليل.

كلنا نعلم كيف أخفق السيناريو نفسه، إلى أن تم تصنيع السيناريو البديل، أيضاً بإشراف مباشر من ديك تشيني، على أن تتولى كونداليزا رايس التعبئة الدبلوماسية والسيكولوجية للتنفيذ.

إذ تلاشت خطة الانقضاض من الخاصرة العراقية، اختيرت الخاصرة اللبنانية. ما حدث عام ٢٠٠٥، وفي الأعوام التي تلته، كان مبرمجاً بمنتهى الدقة. وإذا كانت نتائج حرب تموز ٢٠٠٦ قد صدمت إدارة جورج دبليو بوش، وكانت هذه الإدارة أقرب ما تكون إلى حديقة الديناصورات، بقيت «العين الحمراء» مفتوحة على مصراعيها.

هذه المرة، كان الهدف «تفجير النمر السوري». ما جرى في ذلك اليوم من آذار ٢٠١١، لم يكن طارئاً على الإطلاق، لقاءات متواصلة بين أجهزة الاستخبارات، واتصالات مكوكية بين الكبار. من تابع وسائل الإعلام الأميركية والأوروبية كان يتصور أن الدولة السورية آيلة إلى السقوط في غضون أيام، الأسوار لا تحتاج إلى أكثر من النفخ في الأبواق.

لندع الملياردير النيويوركي شلدون أديلسون، صديق بنيامين نتنياهو، يتحدث بشغف عن ليل دمشق على أنه ليل هيروشيما.

كل تلك الكراهية لسورية، كل تلك الكراهية للرئيس الأسد، الأميركي روبرت كاغان قال، بما يشبه النحيب: إن بوش الابن غادر البيت الأبيض من دون أن تطأ قدمه الأرض السورية. هذا كان حلمه «جنودنا على ضفاف دجلة في بغداد وعلى ضفاف بردى في دمشق».

مستشارون في معهد ستوكهولم للدراسات الإستراتيجية لاحظوا أن الأموال التي أنفقت، والأسلحة التي تدفقت على سورية، فاقت الخيال. سألوا عما إذا كانت الغاية إزالة السلطة أم إزالة الدولة من الوجود.

في تلك الليالي الطويلة والمريرة، أين كان الرئيس بشار الأسد؟ الآتي من طب العيون، وحيث الأصابع المرهفة، والأحاسيس المرهفة، يواجه كل تلك الأعاصير.

بعيداً، كلياً، عن ثقافة المحاباة، نقول إن الأعصاب الفولاذية، ومعها الرؤية البعيدة المدى، في التصدي للأهوال، إنما تأتت من عشقه لسورية، لأهل سورية، لأرض سورية.

كل الذين تسنى لهم لقاءه، في السنوات الخيرة، لاحظوا أين توجد سورية في قلبه وفي عقله. بعد كل ما حصل، هل يكفي مقال في وصف رجل عرف كيف يقود بلاده، في ظروف أكثر من أن تكون مستحيلة، إلى الخلاص؟

لندع ذلك القلب يسأل: أي لغة تليق ببشار الأسد؟

الجيش العظيم في سورية الذي قاتل على مئات الجبهات والشعب العظيم في سورية الذي بقي، كما اعتدناه في الأيام الكبرى، كانا مثالاً للمواقف الكبرى.

التاريخ يقول عن الرئيس بشار الأسد: أي رياح تزعزع الجبال؟

نظام آل سعود يبلغ «المعارضين» برفع العلم الوطني السوري حصراً.. و«لوفيغارو» تطالب باريس بالانفتاح على دمشق

| الوطن - وكالات

لا تزال أنباء الانفتاح العربي والدولي المرتقب على سورية، تحتل صدارة الاهتمام الإعلامي، وسط حديث عن خطوات سعودية عملية باتجاه المصالحة مع دمشق تجلت بانتشار أنباء أشارت إلى طلب سعودي من المعارضين السورين الموجودين في كافة أراضي المملكة، بإزالة أعلام «ثورتهم» المزعومة واستبدالها برفع العلم الوطني للجمهورية العربية السورية.

معارضون ونشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تناقلوا أمس أخباراً مفادها، بأن نظام آل سعود أبلغ المعارضين السوريين بإزالة «أعلام المعارضة السورية»، أي علم الانتداب الفرنسي الذي يتخذونه رمزاً لهم، من كافة الأراضي السعودية ورفع أعلام الدولة السورية بدلاً منها وذلك تحت طائلة المسؤولية، من دون ورود أي تفاصيل إضافية حول هذا الأمر.

في غضون ذلك، أكدت وكالة «أ ف ب»، أنه بعد نحو ثماني سنوات على بدء الأزمة في سورية، فإن خيبة أمل تسيطر على «معارضين سوريين» لكونهم يرون الدول التي كانت يوماً داعمة لهم تتخلّى عنهم.

ونقلت الوكالة عن ناشط معارض يدعى شادي مطر، قوله: «أنا أبحث اليوم عن وطن»، وأضاف: «كنا نرى في وقوف بعض الدول ومنها العربية إلى جانب مطالبنا، عاملاً إيجابياً مشجعاً».

من جانبه، لم يتفاجأ المعارض بلال بيوش، بعودة دبلوماسيين خليجيين إلى دمشق، حيث اعتبر في تصريح مماثل أن مصالحهم انتهت مع «المعارضة»، وباتت لهم مصالح مع الدولة السورية.

على صعيد مواز، اعتبرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، في تقرير مطول لها أمس أن الانسحاب الأميركي من سورية سيشكل فرصة مواتية لفرنسا حتى تستعيد نفوذها في المنطقة بقوة، بشرط قبولها التعامل مع موسكو ودمشق.

وقالت الصحيفة: «قرار ترامب مباغت، لكن يجب استثمار بعض الأوراق الرابحة، لن نبقى مُؤذين، كما هو الحال مثلاً في معارضتنا العقيمة لعمليّة أستانا وجنيف الذي يعقد عبثاً منذ سنوات نتيجة خطأ تمثيلي، سوف نوجد بإظهارنا، بكل جرأة، حالة روح إبداعيّة وغير إيديولوجية وبإظهارنا نيّة مصالحة براغماتيّة على أساس الوضع الميداني، ولأجل ذلك، يجب أن نتوقف عن لعب دور الأطفال الّذين يرون كل شيء بالأبيض والأسود ولا يريدون تقبّل الألوان الرمادية الخمسين في العالم.

الصحيفة حذرت الساسة الفرنسيين بالقول: «إذا لم نستثمر هذه الفرصة الأخيرة، فسيتم إقصاؤنا من الشرق إلى الأبد، السياسيون الّذين جرّوا فرنسا، بعد المأساة الليبيّة، إلى المساندة في زعزعة البلد ودعم الفئة الإسلاميّة المكروهة التي ارتدّت عليه عند أول عصيان شعبي، يتحمّلون مسؤوليّة كبيرة جداً في العذاب الذي يكابده الشعب السوري منذ ثماني سنوات».

جنود من جيش الاحتلال الفرنسي في الشمال السوري (عن الانترنت – أرشيف)

الخطيب: إطلاق خدمة الاتصالات في بعض المراكز والمناطق

خربوطلي: ٣,٨ مليارات ليرة أنفقت لإعادة الكهرباء إلى درعا

| قصي أحمد المحمد

بينما كشف وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب أن خسارة الوزارة أكثر من ٣٠ مليار ليرة مبدئياً في محافظة درعا نتيجة الأعمال الإرهابية، أعلن وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي عن إنفاق ٣,٨ مليارات ليرة لإعادة التيار الكهربائي للمحافظة.

وزار الوزيران أمس درعا بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء عماد خميس لتتبع تنفيذ مشاريع الوزارتين في خطة إعادة إعمار ما تم تدميره من بنى تحتية في قطاعي الاتصالات والكهرباء.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد خربوطلي أنه تمت تغذية ما يقرب من ٥٩ بلدة وقرية ومدينة منذ تحريرها إلى الآن، مشيراً إلى عودة محطة تحويل الشيخ مسكين للخدمة بعد إصلاحها بكلفة ١,٥ مليار ليرة علماً أن كلفتها التأسيسية تبلغ ٧ مليارات ما حقق وفر ٥,٥ مليارات لخزينة الدولة.

من جهته قال وزير الاتصالات إياد الخطيب: منذ أن تحررت مدينة درعا توجهت الوزارة إلى إعادة الخدمة للمراكز الهاتفية المهمة والكبيرة ذات التجمعات السكانية الضخمة مبدئياً، ريثما يتم إيصال الخدمة لجميع المناطق والمحافظة ضمن خطة زمنية مدروسة.

(التفاصيل ص٧)

«الجمارك» تمنع الخفراء من القيام بالتفتيش وتحصره بالمراقبين

| الوطن

وجّه مدير عام الجمارك فواز الأسعد العاملين في الأمانات الحدودية بوجوب الالتزام بما تضمنه النظام الجمركي وتعليمات الإدارة حول تفتيش حقائب المسافرين، مؤكداً أن هذا العمل يختص به مراقب الخط حصراً ولا يجوز للخفراء مطلقاً القيام بأعمال التفتيش ويبقى عملهم محصوراً بالمؤازرة فقط لحصر المسؤولية ومعاملة القادمين والمغادرين.

وأرجع مدير في الجمارك هذا التعميم إلى تقارير رقابية وأن الغاية منه ضمان تنفيذ المهام الجمركية بمستوى عالٍ وبكل احترام ولباقة بما يريح المسافرين، معتبراً أن المراقب الجمركي مؤهل علمياً ولديه خبرة أوسع في التعامل مع طبيعة العمل الجمركي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المدير أن حركة التبادل السلعي مع الجانب الأردني عبر معبر نصيب الحدودي تراجعت خلال الأيام الأخيرة بسبب الأعياد.

(التفاصيل ص٦)

سكان العاصمة أنفقوا ٢,٢ مليار على المازوت منذ بداية الشتاء

| رامز محفوظ

كشف مدير فرع محروقات دمشق إبراهيم أسعد أن فرع محروقات دمشق وزع منذ بداية الموسم نحو ١١,٨ مليون لتر من مادة مازوت التدفئة أي إن التوزيع استهدف ٥٥,٤ ألف عائلة.

وبحسبة بسيطة، نجد أن سكان دمشق دفعوا لـ«محروقات» قرابة ٢,٢ مليار ليرة ثمن مازوت منذ بداية الموسم على أساس سعر اللتر ١٨٥ ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد أسعد أن فرع محروقات دمشق مستمر بتوزيع مادة مازوت التدفئة على المواطنين، مشيراً إلى أنه خلال شهر كانون الأول الماضي ازداد الطلب على المادة وتم توزيع ما يقرب من ٤,١ ملايين لتر.

وأشار أسعد إلى أن مخصصات مدينة دمشق من مادة التدفئة مفتوحة وأن شركة المحروقات قادرة على تغطية حاجة المحافظة مهما كانت الكمية، مبيناً أن الفرع قادر على تزويد بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ عائلة يومياً بالمادة علماً أنه لم يصل الطلب للتزود لهذا الرقم.

(التفاصيل ص٦)

جرائم السرقة تحتل المرتبة الأولى في دمشق ثم الهجرة غير الشرعية

| محمد منار حميجو

احتلت جرائم السرقة بمختلف أنواعها المرتبة الأولى في دمشق خلال العام الماضي لتصل إلى ٤٥٨ ضبطاً سجلت في الأمن الجنائي على حين وصل عدد المواقيف إلى ٧٣٣ موقوفاً بهذا الجرم، والمفاجئ تنظيم ٣٨٦ ضبطاً لجرائم الهجرة غير المشروعة ليبلغ عدد المواقيف ٣٩٨ وبالتالي جاء هذا الجرم في المرتبة الثانية في العاصمة.

وكشفت إحصائيات الأمن الجنائي في دمشق، التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، أنه تم ارتكاب ١٧٨٦ جريمة مختلفة فيها على حين بلغ عدد المواقيف نحو ٢٤٠٠ في العام الماضي.

(التفاصيل ص٧)

ودائع «الاتحاد» ٣٤ مليار ليرة

خلاف بين الجمعيات السكنية و«العقاري»

| عبد الهادي شباط

يبدو أن العلاقة ليست في أحسن حالاتها بين الاتحادات السكنية والمصرف العقاري على الأقل لجهة عدم رضا الاتحادات بحصر تعاملاتها المصرفية مع «العقاري»، على حين يسجل المصرف جملة من الملاحظات حول أداء الاتحادات والجمعيات التابعة لها.

وأشار مصدر مسؤول في الاتحاد العام للجمعيات السكنية إلى عدم منح أموال الجمعيات المودعة لدى المصرف أي فوائد وفي بعض الأحيان معدلات فائدة منخفضة جداً لا تتعدى ٢ بالمئة.

وأضاف المصدر: أكثر من ذلك أن المصرف يعتذر أحياناً عن استقبال الودائع المالية العائدة للجمعيات السكنية، موضحاً أن ذلك يسبب مشكلة للجمعيات علماً بأن حجم الودائع المالية للاتحاد العام السكني تجاوزت ٣٤ مليار ليرة.

من جهته أوضح المدير العام للمصرف العقاري مدين علي لـ«الوطن» بأن المصرف يمتنع في بعض الحالات عن منح معدلات فائدة لبعض الودائع التي تعود لهذه الجمعيات من باب الدفع لإداراتها للتوجه نحو التوظيف الحقيقي للأموال.

(التفاصيل ص٦)